

الأصل المعروف بالمبسوط

مال غيره فكاتبه في مرضه على ألف درهم ثم أقر أنه قد قبضها منه ثم مات ما القول في ذلك قال يسعى في ثلثي قيمته للورثة وهو حر قلت ولم قال لأن السيد قد أقر بأنه حر قبل أن يموت فكأنه أعتقه وقال أبو حنيفة إذا أعتقه في المرض وقد كاتبه في الصحة فإن العبد يخير فإن شاء سعى في ثلثي قيمته وإن شاء سعى في ثلثي ما عليه من المكاتبه وقال أبو يوسف ومحمد نرى ما اكتسب الولد الذي اشترى في المكاتبه بعد موتها له لأنه يأخذه أخوه ولو لم يكن لها ولد غير الذي اشترت كان له أن يسعى فيما على أمه وكذلك كل ذي رحم محرم قلت أرأيت المريض إذا حضره الموت وله عبدان قيمة كل واحد منهما ألف فكاتب العبدان على ألفين مكاتبه واحدة وجعل نجومهما واحدة إن أديا عتقا وإن عجزا ردا ثم إن أحدهما مات قبل موت السيد ثم مات السيد من ذلك المرض ما القول في ذلك قال يخير الباقي فإن شاء عجل ثلثي المكاتبه وكان ما بقي عليه من مكاتبته يؤديها على نجومه فإن أبي رد في الرق قلت أرأيت إن عجل ثلثي المكاتبه كم يلزمه من ثلث المكاتبه أكلها أم قدر قيمته قال يسعى